

الأغاني

وهي قصيدة طويلة يقول فيها .

- (إليكَ أميرَ المؤمنين ولم أجدُ ... سواكَ مُجيراً مِنْكَ يُدْنِي وَيَمْنَعُ) .
- (تلمّستُ هل من شافع لي فلم أجدُ ... سوى رحمةٍ أعطاكها اللهُ تَشْفَعُ) .
- (لئن جلاّت الأجرامُ مني وأفطعتُ ... لَعَفْوُكَ عن جُرْمي أَجْلٌ وَأَوْسَعُ) .
- (لئن لم تسعني يا بنَ عمِّ محمدٍ ... لما عجزت عني وسائلُ أربعُ) .
- (طُبِيعَت عليها صبغةٌ ثم لم تَزَلْ ... على صالح الأخلاق والدين تُطْبِعُ) .
- (تغابيك عن ذي الذنبِ ترجو صلاحه ... وأنت ترى ما كان يأتي ويصُدِّعُ) .
- (وعفوكَ عمّ لو تكونُ جريمةٌ ... لطارتُ به في الجوِّ نكباءُ زَعَزَعُ) .
- (وأزّك لا تنفكُ تُنْعِشُ عاثراً ... ولم تعترضه حين يكبوا ويخْومَعُ) .
- (وحلمك عن ذي الجهل من بعدما جرى ... به عَذَقُ من طائش الجهلِ أشنعُ) .
- (ففيهنَّ لي إمّا شَفَعْنَ منافعُ ... وفي الأربع الأولى إليهنَّ أَفْزَعُ) .
- (مناصحتي بالفعل إن كنت نائياً ... إذا كان دانٍ منك بالقولِ يَخْدَعُ) .
- (وثانيةٌ طنّني بك الخيرَ غائباً ... وإن قلتَ عبدٌ طاهر الغشِّ مُسْبَعُ) .
- (وثالثةٌ أني على ما هوَ يَتَه ... وإن كثرَ الأعداءُ فيَّ وشنَّ عوا) .
- (ورابعةٌ إليك يسوقُني ... ولاني فمولاكَ الذي لا يُضَيِّعُ) .
- (وإنني لمولاكَ الذي إن جفوتَه ... أتى مستكيناً راهباً يَتَضَرَّعُ) .
- (وإنني لمولاكَ الضعيفُ فأَعْفِنِي ... فإنني لعفوٍ مِنْكَ أَهْلٌ وموضعُ)